

اسلاميو الاردن يعلنون المبادىء التي تحكم سياستهم تجاه إيران

أهداف الامة، ويرفض سياسات التعبئة والتجييش ضد الخطر الايراني، ونسياني الخطير الصهيوني الذي يحتل الارض ويشرد الانسان ويقتل الاطفال والنساء، ويهدم البيوت ويبطش بالقاومين ويسعى الى تمزيق العالم العربي والاسلامي». كما اكدت الرسالة ان الحزب يرفض سياسة المحاور المطروحة على الدول العربية، والتقييمات الامريكية الى معتدلين وغير معتدلين، وقال «سياسة المحاور هي عبث صهيوني- امريكي بامة العرب ودهما وانظمتها».

نـ- يو بي أي: اعلن الإسلاميون مس عما اسموه «محددات سياستهم تجاه ايران» في عدد الاصوات في البلاد والمطالبة بشكل العلاقة مع طهران بسبب دور الأخيرة في العنف في العراق، إضافة لترحيبها برئيس العراقي السابق صدام حزب جبهة العمل الإسلامي رسالة عممها على مختلف علاجه «انه في الوقت الذي يتبني

ولفت الرسالة الى ان «عدة دول في المنطقة بينها ايران اسهمت في احتلال افغانستان وال العراق، والتدخل في شؤون العراق الداخلية، مما ساهم في تعميق الفرز الطائفى، الذي حملت لواءه قوى عراقية ارتبطت بقوى اجنبية، استغلت تعطش هذه القوى للسلطة، وعداعها للنظام السابق، حتى اصبح العراق ساحة للحرب الاهلية، في الوقت الذي يتبعى حصر التناقض فيه مع الاحتلال».

يشار الى أنه ومنذ إعدام الرئيس العراقي السابق صدام حسين في الثلاثاء من كانون اول (ديسمبر) الماضي انقلب الرأي العام الاردني ضد ايران بشكل كبير، وطالبت العديد من القوى في الساحة الاردنية الحكومة الاردنية بقطع العلاقات مع ايران باعتبار انها باتت تشكل خطراً مذهلاً على معظم دول المنطقة.

وارتبط الاسلاميون في الاردن بعلاقات وثيقة مع ايران باعتبارها دولة إسلامية تشكل «العدو الاكبر للولايات المتحدة وإسرائيل».

وووجهت القوى الإسلامية الاردنية نفسها في موقف حرج امام الرأي العام الاردني بعد إعدام صدام و موقف ايران من ذلك.

ب الدعوة الى حشد كل القوى الشعبية والرسمية في العالم لاسلامي نحو مواجهة المشروع الأمريكي، وعدم التعاون مع هذا لاسهام في انجاح مخططاته، أو ظار عن مواجهته نحو اخطاره يعارض السياسات الایرانية وافغانستان».

حزب جبهة العمل الإسلامي الایرانية بـ«عدم التدخل في عراق الا بالقدر الذي يخدم ضد الاحتلال». واعلن رفضه «يرانية المتناضفة مع شعاراتها طان الاكبر (الادارة الامريكية)، الى رفع الغطاء عن اي حزب او س القتل الطائفي في العراق».

يران بعدم الميليشيات الشيعية التي تنفذ عمليات قتل منظمة السنّة.

ن الرسالة الى ان «الحزب يؤيد برانى المناهض للاحتلال وني، ويؤيد دعمها للشعب وقواته المجاهدة، ويؤيد حق اراك القوة والتقنية النووية في وة النووية الصهيونية، ويدعو بية الى بناء قوه نووية لخدمة

ير استمر عامين، بعد ان حل الملك عبد الله في مجلس النواب في حزيران (يونيو) من 2001.
ووجرت الانتخابات البرلمانية وفق قانون خاص يقوم على مبدأ الصوت الواحد لخوب الواحد وسط إنتقادات قوية مارضة. ويرجح مراقبون ان تجري انتخابات البرلمانية المقبلة وفقاً للقانون 4.
وكان رئيس الوزراء معروف البخيت قد نفي تصريح له في كانون الاول (ديسمبر) على ان النقاشات والحوارات التي يجريها بين قانون الانتخابات مستمرة مع مختلفى في البلاد من أجل الوصول الى صيغة قرابة بشأن انتخابات جديدة.

— ٢ —

وعرة إنجاز مجموعة من قوانين «الإصلاح السياسي» في البلاد وهي: قانون البلديات، قانون الأحزاب، وقانون الصحافة، وقانون تنمية الوصول إلى المعلومات.

وإذ عدم تحديد الملك موعداً محدداً لإجراء الانتخابات لانتشار معلومات مفادها هناك نسبة لدى صانع القرار الاردني لتأجيل إجراء الانتخابات او التمدد للبرلمان الحالي، وما رفضته العديد من القوى السياسية في الأردن وعلى رأسها قوى المعارضة التي تقودها حركة الاسلامية. وبموجب الدستور الدنوي فإن الملك هو صاحب الولاية في تحديد موعد إجراء الانتخابات.

وجرت الانتخابات البرلمانية الماضية في 23 نيسان 2003 بعد اتفاق بين الأحزاب.

سی - ریزرس (یونیورسیٹی) - اسلام آباد

يطة القوى الإسلامية في البلاد حيث قدم
ماهًا إستقلالهم من عضوية البلديات.
وبحسب المصدر فإنه وبعد إجراء
انتخابات البلدية يشهرين سنتين الترتيبات
لراء الإنتخابات البرلمانية لانتخاب اعضاء
مجلس النواب الخامس عشر قبل نهاية العام
الي.

وكان العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني
قد في خطاب العرش الذي القاه في افتتاح
عمال الدورة العادلة والأخيرة للبرلمان
الدولي الرابع عشر في كانون أول (ديسمبر)
حيث أن الإنتخابات البرلمانية ستجري خلال
عام الحالى.

ورغم أن الملك لم يحدد موعدا لإجراء هذه
الانتخابات إلا أنه حيث اعضاء مجلس علـ

جامعة الملك عبد الله

■ عمان-يو بي أي: قال مصدر اردني سامي وثيق الاطلاع امس الخميس ان سلطات تنげ نحو إجراء انتخابات بلدية برلمانية خلال العام الحالي.

وقال المصدر ليونايتيد برس إنترناشونال، إن المصادقة على مشروع قانون انتخابات البلديات سبقها نتائج انتخابات البلديات في حزيران (يونيو) قبل بـ ٣ شهور من موعد انتخابات البلديات الجديدة.

وأشار المصدر إلى أن تتم المصادقة على مشروع قانون انتخابات البلديات الجديدة في مجلس النواب قبل موعد انتخابات البلديات الجديدة في شهر آذار (مارس) من العام الجديد.

وقال رئيس مجلس النواب الأستاذ عاصي العويان، إن مشروع قانون انتخابات البلديات الجديدة يهدف إلى تعزيز دور البلديات في تقديم خدماتها للمواطنين.

وأوضح العويان، أن مشروع قانون انتخابات البلديات الجديدة يتيح للمواطنين التمثيل في المجالس البلدية، ويسهل على مجلس النواب اتخاذ القرارات المتعلقة بالبلديات.

وأشار العويان إلى أن مشروع قانون انتخابات البلديات الجديدة ينبع من خبرة مجلس النواب في التعامل مع قضايا البلديات.

وقال العويان، إن مشروع قانون انتخابات البلديات الجديدة ينبع من خبرة مجلس النواب في التعامل مع قضايا البلديات.

النائب حدادين: سؤال الانتخابات يشغل كل الأردنيين

عمان-«القدس العربي»:

مشيرالان اي يوم بعد 17 شباط هو يوم دستوري

لتحديد موعد الانتخابات.
وطالب حدادين بالقليل من الشفافية في التحدث مع الرأي العام وممثلي بخصوص ملف الانتخابات و قال بان القليل من الشفافية هنا لا يؤذني ابدا وان مسألة التوقيت مرتبطة بالسوق الزمني لاستحقاق دستوري على الارض مشيرا لان السؤال الذي يتضمنه الاستجواب ليس سؤلا للبسام حدادين الفرد انما سؤال مطروح بقوه بين كل المواطنين.
واكد حدادين انه يهدف لاطلاق صافرة النقاش والجدل حول قانون الانتخاب حتى يتواافق المجتمع بكل مكوناته على اي نتيجة وحتى تضمن الالتزام جميعا بالاطار الدستوري وردا على اتهامات بعض الاوساط لحدادين بوجود دوافع انتخابية قال النائب نفسه هل الدوافع الانتخابية ان وجدت تهمة؟
واضاف: اذا افترضنا انها تهمة اصلا وان لدى دوافع انتخابية واني ابحث عن الشعيبة فليكن لكن على الحكومة والرئيس ان يجاوبونى على استئناف لان ما اثيره يتعلق بقضية سياسية كبيرة وليس بمسألة جزئية او هامشية وهي قضية تمس كل الاردنيين.
اعرب عضو البرلما الاردني بسام حدادين عن اعته بان سؤاله المركزي حول الانتخابات في ستة اسئلة الذي تقدم به لرئيس الوزراء معروف بخيت ليس سؤلا شخصيا او فرديا اما سؤال طرحة كل الناس في الاردن لأن قضية الانتخابات لم الجميع، مؤكدا في تصرير خاص لـ«قدس العربي»، بأنه ذهب لاقصي مدى واختار الاستجواب عن الحكومة لا توضح موقفها وتمتنع عن تنفيذ استحقاق الدستوري ولأن الهدف من الاستجواب يasicia هو اطلاق صافرة النقاش والجدل حول نون الانتخاب باعتباره المفصل الاساسي في ملف صلاح. واوضح حدادين بان الحكومة تجاهلت مئله حول نفس الموضوع خلال نقاشات الموازنة ما اضطره لاستجواب رئيس الحكومة باعتبار استجواب حق من الحقوق الدستورية للنائب، قال بان سبب طرح هذه القضية هو دخول ستة اسئلة الدستوري بخصوص الانتخابات لان دستور ينص على تحديد موعدها خلال الاشهر ربعة الاخيرة من الدورة الأخيرة من البرلما،

اتهام رئيس حزب الوفد بتأييد جمال.. ومجلس الشعب يناقش فضيحة الدم الملوث.. ومحاكمة أصحاب دور السينما بسبب حفلات منتصف الليل «الأهالي» تفجر مجموعة فضائح حكومية.. واتهام وزيري النقل والاسكان بشراء شركة عامية.. واتهام مبارك باستدعاء ايران لحساب واشنطن

القاهرة—«القدس العربي»

—من حسنين كروم:

من هنا علينا التنبية والتأكيد ان مواقف رؤساء الأحزاب على تعديلات الحكومة للدستور لا تمثل أحرازهم ولا صفهم فقط هي مجرد أراء شخصية تخصهم وتحصل غلامتهم سياسية لديها الرغبة الجادة في المشاركة ببطء منها الفنان الى النجومية وما أكثر السياسية وإحداث إصلاح ديمقراطي حقيقي للأبطال الذين انطلقا من محطة الكومبارس، ومن هنا بدأت فكرة تشكيل الحكومة الموازية التي وصل عدد مؤسسيها الى عشرة أحزاب الريجيسير قاسم وجدي الذي اتى به فرصة لخاطر انتشار نقاوة التطرف والتعصب في الحزب وفي الصحيفة أما الرأي الآخر في قضية مثل هذه فيعود للجمعية العمومية كما نتهى أيضا الى أن مجيء رؤساء الأحزاب بالانتخابات، وكذلك هيئات أحرازهم العلية لا يعني بالضرورة أنهم يحترمون رأي الحزب، في الحديث عن الدستور وليس عن الكستور».

سياسة منها الفنان الى النجومية وما أكثر الشرعية، إن الجهد الأمني يأتي في مجرى سياسة عامة للدولة ويعبر عن إدراك المجتمع الريجيسير قاسم وجدي الذي اتى به فرصة لخاطر انتشار نقاوة التطرف والتعصب في السينما وتقديرها لهذا الصنف خلع الطهور في السينما، تحية تقدير وامتنان انور على نفسه اسم وجدي عرقانا بالجميل ولو احترام لا خوتنا جنود الشرطة». لكن زميله المحرر الفني محمد الرفاعي قال في وقت النظر في الأفلام القديمة فسوف تكتشف وجهها تقوم بدورها الكومبارس ثم استطاعت بصرها ومتابرتها أن تصل إلى النجومية.

«الوطان المصري هو المخلوق الوحيد المختار على قفاه في وطنه، المahan حتى الموت في الدول ومنها الفنان الى النجومية وما أكثر

واكتفى الرئيس مبارك بنعي السفير ووصف من قاتله بالإرهابيين فهل كان يقصد وقتها الإيرانيين؟.. بالطبع وانت تقرأ خبر اتهام ايران بقتل إيهاب الشريف تعلم تماما انك ستقرأ في اليوم التالي نفسيا له حتى تكتمل حالة البراءة والطهارة للحكومة المصرية غير أن نفسه في بادئ التجديد للموظف أو يجد نفسه في نعلم كلنا أنه لم يشر إلا بعد الموافقة عليه لا يبني أن القصة انتهت بل يعني أن هناك غرضا ما نصف أو ثلث موظفي الشركات والمؤسسات التي من وراء تلك اللعنة وهناك فكرة ما تزيد الحكومة طبقت عليها هذه السياسة تحت نظام المعاش أن تزرعها في نفس المواطن المصري.

البكر سوف يؤدي قانون العاملين الجديد إلى وزارة التنمية الإدارية للنقاش على المستوى العام يجد معارضة شديدة لأنه في مجلمه لا يضمن الاستقرار للموظف.

القانون يعتمد على التعاقد بين الدولة وبين الموظف وهو تعاقد مؤقت بعدد من السنوات يتم بعدها التجدد للموظف أو يجد نفسه في الشارع، وكما أتت سياسة الخصخصة الى طرد نصف أو ثلث موظفي الشركات والمؤسسات التي سمعت بالقصيرة بدأت مصر في تشتيت حركتها ومواليد الأفريقية وتطليها اهتماما أكبر، بعد

معارك الصحفيين

والى معارك الصحفيين ومطالبة زميلنا وصديقنا وقربي وعضو الهيئة العليا لحزب الوفد سعيد عبدالخالق ببيع المؤسسات الصحفية الحكومية، بقوله يوم الثلاثاء في عموده اليومي بمـ«الوفد»- بين السطور- «الصحف القومية، مثل الاصحون الضخمة الفاشلة التي تمتلكها الحكومة تحت مسمى القطاع العام، ولم تبلغ سن الفطام رغم أن معظمها فقد صلاحيته، وأصبح مثل خيل الحكومة الذي يستحق طلاقة الرحمة!! وزرئي الحكومة تضع جدواً لبيع شركات ومؤسسات القطاع العام سواء الخاسرة أو الرابعة، وتقررت في صروح تاريخية مثل عمر افتدي بأبخس الأسعار، وتصر على استمرار هذه الامبراطورية الخاسرة المتسعه الأطراف، والتي وصلت دينونها إلى 7 مليارات و200 مليون جنيه، تصر على استمرارها بين أحضانها وتعاملها معاملة الطفل المدل رغم أن المال أفسده، وفتح له خزائنه، وإذا افترضنا أهمية هذه الصحف للنظام وعدم قدرته على الاستمرار بدونها، وضروره فتح خزائن الدولة حتى تغترف منها هذه الصحف ما تشاء، هل من المصلحة العامة احتفاظ الدولة بكل هذه الامبراطورية الصحفية المتسعه الأطراف من شبرا الخيمة إلى وسط العاصمه إلى الجنوب، جنوب العاصمه او صحف الجنوب السياسية معمول بها في كافة الدول المقدمة يحقق الجلومهه إذ تحرر من الحقوق، والسرم يمقراطيا وهذه الحكومة الموازية تختلق عن حكومة الظل حيث أن حكومة الفل هي داخل كل حزب سياسي على حد أنه يفترض في كل حزب سياسي أن يشكل بداخله حكومة ظل تضطلع بهما داخل الحزب الواحد في حين أن حكومة الأحزاب الائتلافية أي «الوازية» تتالف من عدد من الأحزاب السياسية ولذلك تعرف بالحكومة الوازية أو البديلة أو الحكومة الحزبية». وفي الحقيقة لا أعرف ماذا بين أحمد الفضالي وبين زميلنا وصديقنا سليمان الحكيم حتى يقول في بابه- برق حملـ بالكرامة- « رئيس حزب السلام باع تأشيرات الحج.. ده حج مكتسب. وإلى «الميدان» التي قال فيها رجل الأعمال المهندس نجيب ساويرس: «الناصريون بيبقولوا أنا عايز عمل حزب واني لجأت للرئيس عشان أعمل حزب والرئيس رفض لأنه ضد الأحزاب الدينية وهذا كلام لا أساس له من الصحة فانا لو غير الطبيعي أن يعتبر البرلان الأسماء الرنانة عايز عمل حزب فلن أذهب للرئيس ولكن للجنة شؤون الأحزاب ومعروف أنها تتبع الحزب الدلفيني، بسراحه لا أحد يتصور أن يكون ضد محاولة اغتصاب ابنه، سوف تترك هذه الدكтор فتحي سرور وراء هذه السرية المطلقة التي أخفت عن الرأي العام أسماء هذه القائمه، ولكن بصراحة أكثر أصبح مطلوبا من رئيس مجلس الشعب أن يكشف للشعب أسماء النواب السعودى، وتسلعه عصايتين على جنته قدام السفير المصري، عشان ما خلاش الست تاخذ راحتها في الضرب؟!»

التي تكتب في برامج الخطوط فهو يشهر بزم الضيافه رغم فقره وغلبه، وعندما يذهب اليهم، أمانة تنشيل الأمه المصرية ودافع عن مصالحها العليا ووقف الى جانب الكثرة الغالبة من المستضعفين والمحروميين والمكتوبين الذين يعيشون كالأيتام على موائد اللئام ولم يتعلّق في مجال الطبقات العالية ليكتشف الوجاهه ويحضره بالشيشا بش والصادل التي مازالت تفوح منها رائحة البدواه، ولا أعرف لما يعتمد الأشقاء العرب إهانتنا بهذه الصورة الفجة، هل هي مجرد عقدة قديمة من أيام رعي العيز؟! وإنما نظل مع أعضاء المجلس الذين قال عن بعضهم زميلنا بمجلة «المصور» سليمان عبد العظيم: «قبل ثلاثة أسابيع تسلم د. فتحي سرور رسالة سرية من المستشار أحد شوقي الشلقاني تتحرّك عندما قامت سيدة سعودية بضرب ضابط شرطة بالشبشب، وهي سابقة خطيرة لم يكن لها إخوان العرب؟ حتى وزارة الداخلية لم تكن ممثلة إلا في مقالـ الشاعر أبو ميسرة العراقي ونكتب حكمتنا؟!»

هل لأننا نعيش مناخاً فاسداً، فماجاش بقى بغداد؟، وهل نصدق أبو ميسرة العراقي ونكتب حكمتنا؟!

هذه ادعاءات فارغة تدعو للحزن العقيق لولا أن أسرع ياخراجنا منه مشكوراً ماجوراً، زميلنا رشاد كامل رئيس تحرير مجلة «صباح الخير» بقوله عن رئيسنا «ولا بيجتها ولا بيكرهها» وهي دولة «في خلال أربع وعشرين ساعة لا أكثر ولا أقل لها مصالحها ومحاسنها وعيوبها شأن أي دولة، ولكن المصريين مشغولون طول الوقت بمن يواجه إسرائيل وأمريكا، إن المصريين يحسبونها على طريقة قل لي موقفك من إسرائيل أولك أنا باحبك ولا، أما النظم الحاكم في مصر فيحبسها على طريقة قل لي من تكرهه إسرائيل كي أكرهه، قل لي ما الذي يثير غضب إسرائيل والمعرفة منذ بدأ دورته قبل 39 عاماً، لكن الجديد كي لا أفعله، قل لي ما الذي يخدم إسرائيل وأنا أعمله، فالقصة فعلاً أن النظم المصري ليست صحيحة يحرض على افتتاح هذا المعرض، وينتجوون بين أجنبته المختلفة ويتأمل عنوانين الكتب والمطبوعات.

إن الصور التي تحاول أن تقدمها مصر بإن دفاعها عن المسلمين السنة وهو سبب مقتل السفير المصري، صورة لا تنافق مع الصورة عندما يأتون إلى مصر، ويغربون في شوارعها، لزيارة أمريكا بعد فترة انقطاع وشوق لم يبانع في أن يتاجر بالفتنة المذهبية وبالدين الذي يجرم قيام أحزاب على أساسه بينما يحل قيام نظام بالكامل على استغلاله».

لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم! ما هذا الكلام السخيف؟ التاجرة بجنة سفيننا في بغداد؟، وهل نصدق أبو ميسرة العراقي ونكتب حكمتنا؟!

الرئيس مبارك

والى رئيسنا، وما تبقى لإبراهيم عيسى من كلام أسانعني كثيراً، وكان في نيتني تجاهله، لولا الموضوعية التي تجرّبنا على عرض آراء أعدائنا، قالـ وبتس ما قالـ «الشعب المصري لم ينشغل أبداً بغيرهانه ولا بغيرها» وهي دولة «في خلال أربع وعشرين ساعة لا أكثر ولا أقل شارك الرئيس مبارك في احتفالين مهمين، كان لكل منهما دلائله وأهميته، هما عيد الكتاب وعيد الشرطة، وكلها بحق «عيد» المواطن المصري على طريقة قل لي موقفك من إسرائيل أولك أنا باحبك ولا، أما النظم الحاكم في مصر فيحبسها على طريقة قل لي من تكرهه إسرائيل كي أكرهه، قل لي ما الذي يثير غضب إسرائيل والمعرفة منذ بدأ دورته قبل 39 عاماً، لكن الجديد كي لا أفعله، قل لي ما الذي يخدم إسرائيل وأنا أعمله، فالقصة فعلاً أن النظم المصري ليست صحيحة يحرض على افتتاح هذا المعرض، وينتجوون بين أجنبته المختلفة ويتأمل عنوانين الكتب والمطبوعات.

نوات طوال من التجاهل، واستعمال لجهتى طابور العاطلين.

ولست أدرى كيف ستتوفر هذه الوزارةـ التي لا حول لها ولا قوةـ 730 ألف فرصة عمل جديدة في الداخل والخارج؟! وهل تملك هذه الوزارة عصا سحرية فتضرب بها الأرض لتنشق عن هذا العدد من الوظائف؟ أؤكد أنتا كمستمعين عاقلون!!».

حكومة وزراء

وبنبدأ بحكومة الشؤم والنحس والبيزنطى، ونذكر أن رئيسى: «حكومة مبارك»، وليست حكومة الدستور، التي قال عنها زميلنا في «الدستور»

القاهرة-«القدس العربي»
-من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في صحف مصرية الصادرة أمس الخميس عن تسامع الرئيس مبارك مع رئيس جمهورية بريقيا الوسطى، ومن الملحوظ أنه منذ فترة است بالقصيرة بدأت مصر في تشتيت حركتها هو البلاد الأفريقيبة وتعطيلها اهتماماً أكبر، بعد سنوات طوال من التجاهل، واستئناف لجتبي صناعة والصحة بمجلس الشعب لشهادات عدد الأطباء حول فضيحة أكياس الدم والفالاتر التي تتجه شركة هايدلباير المملوكة لعضو مجلس ووكيل لجنة الصحة الدكتور هاني رور، وقيام قوة من مباحث الأموال العامة بتفتيش مكاتب الإداره المركزية لشؤون الصيدلة، وزارة الصحة، وهي الإداره التي تشرف على صانع المنتجة للمستلزمات الطبية وتحفظها إلى بعض الملفات والمكتبات، الخاصة بشركة هايدلباير، ونفي وزارة التضامن الاجتماعي ما نشر عن أنها صرحت بأن نادي القضاة جمعية تطوعية خاضع لها، وأنه خرج عن القانون شتانه بالبشوون أخرى وحكم محكمة الجنائيات القاهرة بياخاء سبيل 42 من طلاق جامعة زهر المقليوض عليهم في قضية العرض العسكري للإخوان المسلمين، وتجدد حبس 6 إخوان في ظننا خمسة عشر يوماً أخرى بتأسسة السيدة سوزان مبارك، اجتماع اللجنة الشرفة على مشروع حدائق الأسرة، في القاهرة الجديدة وسير الانشاءات فيه. وإلى جزء ضئيل غالبية مما لدينا نسمح به في تقرير اليوم:

حكومة وزراء ونبدأ بحكومة الشؤم والتحس والبيزنسي ما أأشبه والتي قال عنها زميلنا في «الدستور» سيد المنسي: «حكومة رجال أعمال، همها حاولوا الإنكار أو التفسير فإن شركاتهم دأن تولوا مناصبهم الوزارية في الحكومة فلما زالت تحمل اسماءهم وتستمد سلطتها أساس متابعة صفات شركاتهم ونشاطها في بيزنسي، ولن نصدق الخدعة بقولهم إن ركاتهم هي شركات مساعدة، فالحقيقة أنها ساهمة مغلفة، يعني عائلية.

بالرغم من تداعيات القضية الفضيحة خاصة بعضو مجلس الشعب هاني سرور في رد شركته «هاديلينا» أكياس دم بها عيوب لوث الدم، والتحذيرات المستمرة في تمرير قفقات البيزنسي، إلا أن وزير النقل محمد لطفي صور ووزير الإسكان أحمد المغربي فاجأنا منذ ما باشتراك شركتهما «المصوّر والمغربي» في تحالف من عدة شركات قدم لشراء 90% من شركة «آسيك للتعدين» قيمة 135.2 مليون جنيه، التحالف المذكور وده شركة «القاعة» الإماراتية.

العرض المقدم من هذا التحالف، أو كونسورتيوم بلغة المال والأعمال، هو عرض حيدل منافس لشراء «آسيك» التي يشهد بها في البورصة صعوداً مستمراً.

ويقول الدكتور محمد النجار أستاذ الاقتصاد جامعية الزقازيق: إن دخول المسؤولين من وزراء أو أعضاء مجلس الشعب في مثل هذه صفقات أمر غير دستوري سواء كان من خلال خولهم بأنفسهم وهذا غير منطقي أو دخولهم خلال عائلاتهم، فذلك يضمن لهم تحقيق كاسب الكبيرة من رواء أي صفقة تدخلها ركاتهم.

وكذلك يغلب على طبيعة هذه الصفقات طابع نفعنة الشخصية بين المسؤولين، أن دخول وزراء في صفقات مرتبطة بالبورصة أو مجرد حضور أسمائهم عليها يخالف الدستور، خاصة ظل تحكم الشائعات بنشاط البورصة بسعار الأسهم، وبشير النجار إلى دور أحد زملائه في تنشاط البورصة وهو رئيس لجنة خطوة والموازنة في مجلس الشعب.

وإلى انجاز آخر لحكومة الشؤم أعجب جداً علينا وصديقتنا «مساء» محمد فودة فانطلق سيد به يوم الأربعاء بقوله عنه في عموده - من واقع - «قانون العاملين الجديد الذي طرحته